

# Clinical utility of anew rapid test for early detection of group astreptococcus pharyngitis in an outpatient setting

Mohamed Abd El-Salam Abd El-Salam

ان التهاب الحلق البلعومي هو من اكثر الامراض انتشارا بين الاطفال وبالرغم من ان الغالبية العظمى من الاصابات تكون ناتجة عن اصابات فيروسية فان المضادات الحيوية غالبا ما توصف لمثل هذه الحالات مما يؤدي الى ظهور انواع من البكتريا تقاوم هذه المضادات الحيوية. وحيث انه من الصعب ان نفرق اكلينكيا بين الالتهاب البلعومي الناتج عن الاصابة الفيروسية وبين الاصابة بالمكورات العنقودية او الاصابات البكتيرية الاخرى. كما ان مزرعة من مسحة الحلق لمعرفة نوع البكتيريا تأخذ ما بين 24 الى 28 ساعه فان مجهودات كثيرة ومكثفة بذلت من اجل ابتكار اختبار سريع مميز وحساس للكشف المبكر عن الاصابات البلعومية بالمكورات العنقودية المجموعه أ. هذه الاختبارات السريعة عرفت باسم RADT الاختبار السريع لتحديد المستضد وكانت فى البداية حساسية هذا الاختبار ما بين 65% الى 87% وخصوصية اكثر من 95% وبالتالي فان جميع الحالات ايجابية النتيجة بالنسبة لهذا الاختبار يجب ان تبدأ العلاج فورا ولا تحتاج لى عمل مزرعة لمسحة الحلق اما الحالات السلبية النتيجة فانها تحتاج الى عمل مزرعة من مسحة الحلق للتأكد من سلبية النتيجة اولا. ان هذه الاختبارات السريعة بالرغم من كونها اكثر تكلفة من عمل مزرعة من مسحة الحلق ولكنها تعطى النتيجة فى دقائق بسيطة من 2 الى 5 دقائق فقط وبالتالي فان المعرفة المبكرة للالتهاب البلعومي بالمكورات العنقودية ا يؤدي الى منافع كثيرة اهمها :1- العلاج المبكر وعدم انتظار نتيجة مزرعة الحلق وبالتالي منع ظهور التعقيدات التى يسببها هذا المرض واهمها الحمى الروماتيزية والالتهاب الكلوى الحاد والالتهاب الصديدي للوزتين والتهاب الجيوب الانفية والالتهاب الاذن والالتهاب الغدد الليمفاوية العنقية.2- عدم وصف المضادات الحيوية للاصابات الفيروسية وبالتالي نمنع ظهور بكتيريا تقاوم هذه المضادات الحيوية.3- العلاج المبكر يسمح بعودة المريض للمدرسة او العمل سريعا. ان معدل انتشار الاصابة البلعومية بالمكورات العنقودية ا بين اطفال المدارس تتراوح بين 15% الى 50%. وفى الولايات المتحدة وجد ان عدد الاصابات بالالتهاب البلعومي سنويا حوالى 11 مليون الغالبية العظمى منهم اصابات فيروسية فى حين تمثل الاصابة بالمكورات العنقودية بين الاطفال 15% الى 30% وبين الكبار 5% الى 20%. ومن المهم معرفة ان الحمى الروماتيزية لا تحدث فى جميع الحالات الاصابة البلعومية بالمكورات العنقودية بل تحدث فى نسبة ضئيلة جدا ما بين 0.3 الى 3% من حالات الاصابة. ان الحمى الروماتيزية هي ارتكاس مناعى يمكن ان يتلو التهاب البلعوم او الوزتين بجرثوم يدعى المكورات العنقودية المجموعه أ، وتحدث عادة فى الاطفال ما بين سن 5-15 عام وقد تؤدي - اذا لم تعالج معالجة فعالة- الى الاصابة بالالتهاب المفاصل او الاصابة بمرض روماتيزم القلب وما يعقبه من تضيق او ارتجاع فى صمامات القلب وقد تؤثر ايضا بدرجة اقل على الجهاز العصبى والجلد، وما تمثله هذه الامراض من مشاكل طبية عديدة وارتفاع فى معدلات الوفاة فى بلادنا وخاصة فى المجتمعات الفقيرة ذات التغذية السيئة، والتى تعيش فى اماكن مكتظة وغير صحية. على مستوى العالم هناك حوالى 16 مليون شخص يعانون من مرض الحمى الروماتيزية واكثر من 200000 حالة وفاة سنويا ناتجة عن هذا المرض . ان اعلى انتشارا للمرض موجود فى افريقيا حوالى 5.7 لكل ألف طفل من اطفال المدارس وذلك نظرا للظروف المعيشية الصعبة. وقد لوحظ ان معدل انتشار المرض فى مصر فى تناقص مستمر وذلك نظرا لتوعية المستمرة والعلاج المبكر واتباع السبل لمنع هذا حدوث المرض فى مصر فى تناقص مستمر .